[186] يونس بن الارقم عن عوف عن عبد الله عن عمرو [بن هند البجلي عن أبيه قال] فلما نظر علي عليه السلام إلى رايات معاوية وأهل الشام قال والذي فلق الحبة وبرئ النسمة ما أسلموا ولكن استسلموا وأسروا الكفر فلما وجدوا عليه أعوانا رجعوا إلى عداوتهم منا إلا أنهم لم يدعوا الصلاة. وعن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال: لما كان قتال صفين قال رجل لعمار: يا أبا اليقظان ألم يقل رسول الله قاتلوا الناس حتى يسلموا فإذا أسلموا عصموا مني دماءهم وأموالهم ؟ قال: بلى ولكن والله ما أسلموا ولكن استسلموا وأسروا الكفر حتى وجدوا عليه أعوانا. وبالاسناد عن حبيب عن منذر الثوري قال: قال محمد بن الحنفية: لما أتاهم رسول الله صلى الله عليه وآله من أعلى الوادي ومن أسفله وملؤا الاودية كتائب - يعني يوم فتح مكة استسلموا حتى وجدوا أعوانا (1) وعن الحكم بن ظهير عن إسماعيل عن الحسن و [أيضا عن] الحكم عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا رأيتم معاوية بن أبي سفيان يخطب على منبري فاضربوا عنقه قال الحسن: فما فعلوا ولا أفلحوا. وعن عمرو بن ثابت عن إسماعيل عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقتلوه. (2)

_____ شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة. وهذا الحديث ما وجدته في مظانه من كتاب صفين ط مصر، والظاهر أنه قد سقط عنها كما سقط عنه أحاديث أخر. (1) هذا هو الظاهر الموافق لما رواه عن نصر بن مزاحم ابن أبي الحديد في آخر شرحه على المختار: (54) من نهج البلاغة: ج 1، ص 760. وفي ط الكمباني من البحار: " عن منذر العلوي قال: قال محمد بن الحنفية: لما أتاهم العدو من أعلى الوادي ومن أسفله وملؤا الاودية كتائب استسلموا حتى وجدوا أعوانا ". (2) وقريبا منه رواه أيضا ابن عدي بأسانيد كثيرة في تضاعيف تراجم جماعة ممن ذكره وترجم له،

_____